



حديث النهي عن الوصال دراسة حديثة تحليلية

النيرة بنت بدر بن غزاي العضياني *

أستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة شقراء،
 محافظة حريملاء، المملكة العربية السعودية

Oruc
150054

المستخلص

اهتم البحث بالعناية بحديث أبي هريرة رضي الله عنه في النهي عن صوم الوصال بدراسة حديثة تحليلية، لما يتضمنه الحديث من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ومعالم نبوته، ويظهر شفقتة على أمته ويحذر من خطورة التشدد والتعمق في الدين... ويهدف البحث من خلال هذه الدراسة إلى حل إشكالية عدم استجابة بعض الصحابة بداية لأمره، وبيان سماحة التشريع الإسلامي وبعده عن التشدد، وتمثل الدراسة بتخريج الحديث وبيان طرقه، ودراسة سند الحديث وترجمة روايته، ومن ثم الحكم عليه، واستخراج لطائفه، وشرح ألفاظ الحديث الغربية واستخراج الفوائد الفقهية والعقدية والتربوية من الحديث.

الكلمات المفتاحية:

الوصال، تواصلوا، المتكلم، التشدد، التعمق.

02251



01 Haziran 2022

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا ورسولنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإن خير الكلام كلام الله تعالى، وأفضل الهدى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخير العلم ما تعلق بهما، وإن من طرائق المحدثين والعلماء في التصنيف أفراد بعض الأحاديث بدراسة خاصة من المنظور العقدي، أو الحديثي، أو الفقهي، أو كل ذلك.

وغالب هذه الأحاديث التي يفردها الباحثون بالدراسة تتميز بأنها من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم، أو من الأحاديث المشتملة على فوائد وفرائد غزيرة، ومباحث كثيرة، أو من الأحاديث المشتملة التي تحتاج إلى بيان ودفع الشبهة، أو من الأحاديث المتعارضة التي تحتاج إلى جمع أو ترجيح، ولا شك أن الحديث إذا أُفرد بالتصنيف كان ذلك أدعى للشمولية والاستقصاء مما يترتب عليه عمق البحث، ودقة النتائج.

أهمية البحث:

من الأحاديث العظيمة الجديرة بالإفراد والتصنيف هو حديث أبي هريرة رضي الله عنه هذا، في النهي عن الوصال، وذلك لأسباب عديدة:

- ١- الحديث يتضمن خاصية عظيمة من خصائصه صلى الله عليه وسلم، ودلالة من دلائل نبوته.
- ٢- الحديث يظهر عظيم شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على أمته.
- ٣- الحديث يبين خطورة التعمق في الدين والخروج عن الهدى والوسطية.
- ٤- الحديث يشتمل على غير المتبصر بأن الصحابة خالفوا أمر النبي صلى الله عليه وسلم حينما نهاهم عن الوصال.
- ٥- اشتماله على صورة من صور حرص الصحابة على متابعة النبي صلى الله عليه وسلم.

٦- اشتماله على فوائد تربوية وفقهية عديدة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- حل إشكال عدم استجابة الصحابة لأمره - صلى الله عليه وسلم.
- ٢- بيان فوائد الحديث الفقهية والتربوية.
- ٣- شرح مجمل الحديث.
- ٤- بيان شفقة النبي - صلى الله عليه وسلم - على أمته.

منهج البحث:

يعتمد منهج في البحث على المنهج التحليلي الاستنباطي.

إجراءات البحث:

- ١- تخريج الحديث وبيان طرقه.
- ٢- دراسة سند الحديث وترجمة روايته.
- ٣- الحكم على الحديث.
- ٤- استخراج لطائف السند.
- ٥- استخراج الفوائد الفقهية والتربوية في الحديث.